/ صحفة 282 /

من الفرق الضالة:

اليَزِيدِيّة

لحضرة العلامة البحاثه السيد عبد الرزاق الحسني

بغداد

- 2 -

عقائد اليزيدية:

يعتقد اليزيديون أن الكون وجد من قوّتين متباينتين هما: قوة الخير وقوة الشر، نظير ما يعتقد به الزرادشتيون والمانويون من وجود إلهي متنافرين، هما: إله الخير _ ويسمونه هرمزد _ وإله الشر _ ويسمونه آهيرمان , الا ان اليزيديين يرون ان قوة الخير - وهي ا - تغلبت على قوة الشر - وهي الشيطان _ فطردته من سلطان الملكوت، ولهذا كانت عبادتهم للرحمن تختلف عن عبادتهم للشيطان اختلافا كبيرا. فهم يقولون إن ا الذي لا حد لجوده وكرمه لا يفعل بالخلائق شراً لأنه صالح ومحب للخير، أما الشيطان فهو منقاد بطبعه إلى عمل الشر، لانه مسبب الشر وموجده، وعليه فالفطنة تعضي على من يريد سعادة الحياة الدنيا أن يهمل عبادة الرحمن، ويسعى وراء ولاء الشيطان، وقد مثلوه على هيأة طير يشبه الطاووس، ذي منقار صغير، وسمّوه ((طاووس ملك((. وقد بلغ الخوف باليزيدية من الشيطان حداً جعلهم يتحاشون ذكر اسمه، ويتجنبون النطق بأية كلمة يكون فيها حرف من حروفه مثل كلمات: السرطان، والحيطان، والقبطان، والشط، والنط، والبط، ويعدون الاجنبي الذي ينطق بها آثماً يستحق القتل إذا مكنتهم الظروف من ذلك. أما من اضطر إلى ذلك غير باغٍ،